ويقال تقحّم في الوهدة إذا رمى بنفسه فيها على شدّةٍ ومشقّة والقَمْش الجمعْ من هنا وهنا وأوباش الناس أخلاطُهم ورُذَالُهم ولم أسمعه في هذا الحديث .

وقوله بكّرَ أي ذهَب بُكْرة يعني أخَذ في طلب العلم أوّلَ شيءٍ فاستَكْثر أي أكْثر وجمَع كثيراً مما قلّ منه الصواب ما قلّ منه كما في الفائق .

وسماعي في النَهْج فاستَكْثر من جمْع ما قلّ منه على الإضافة وصوابه من جمْعٍ بالتنوين أي من مجموعٍ حتى يرجع الضمير في منه إليه أو إلى ما على رواية الفائق .

والارتواء افتِعال من رَوِيَ من الماء رِّياً والآجِن الماء المتغيّر وهذا من المجاز المرشّح وقد شَبّهَ علْمَه بالماء الآجن في أنه لا نفْع فيه ولا محصولَ عنده والاكتناز الامتلاء والطائل الفائدة (99 / ب) والنفع ونسْجُ العنكبوت مثَلُ في كل شيءٍ واهٍ ضعيف .

والعَشْوة الظُلْمة بالحركات الثَلاث ومنها قولهم ركبَ فلانٌ عَشْوةً إذا باشر أمراً من غير أن يَبِين له وجْهُه ويقال أوطْأتُه العَشْوةَ إذا حملَته على أمرٍ ملْتبِسٍ وربما كان فيه هَلاكه والخَبْط في الأصل الضرْب على غير استواءٍ ومنه فلان يَخبِط عشواءَ شبّهه في تحيّرُه في الفتوى بواطئ العَشْوة وراكبِها .

وقوله لم يَعضّ على العْلم بضِرس أي لم يتقِنه ولم يُحْكه وهذا تمثيل